Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحملت القوات المنتصرة معها الإمام عبد الله .. حيث أرسل إلى مقر الخلافة ليعدم .. فى اسطنبول .

وانتهت بذلك الفترة الأولى من تاريخ الحكم السعودى ، ولكن سرعان ما بدأت الفترة الثانية .

ففى عام ١٨٢٤ تولى إمارة نجد أحد أفراد آل سعود .. الإمام تركى بن سعود.

وقد وضع نصب عينيه منذ بداية توليه استعادة ملك الآباء .. فتمكن من استرداد الرياض .. وواصل التوسع .

ولكنه اغتيل عام ١٨٣٤ ليتولى الحكم من بعده أكبر أبنائه الإمام فيصل بن تركى .. الذى اعلن منذ بداية توليه شق عصى الطاعة على الخليفة العثمانى .. ومن جديد كلف السلطان العثمانى نائبه على مصر .. محمد على باشا .. بالسير لإعادة الأمور إلى نصابها فى شبه الجزيرة العربية .. فسير اليها أبنه إبراهيم باشا .

ومن جديد أيضا تحمل الجيوش المنتصرة معها فى طريق عودتها الثائر السعودى .. ولكن ليعيش هذه المرة هو وأسرته .. عيشة كريمة لائقة بين أهله فى مصر .

ولكن لم يلبث محمد على باشا نفسه طويلا حتى أعلن استقلاله بحكم مصر عن الباب العالى العثمانى فى الآستانه .. ليضطر بعدها إلى سحب القوات المصرية التى كان قد تركها فى شبه الجزيرة العربية لتأمين الوضع هناك .. وذلك تحسبا للمواجهة بينه وبين تركيا .. التى استعانت بحليفتها انجلترا لإعادة الباشا المتمرد إلى حظيرة الحكم العثمانى .

وانتهز الأسير الملكى الإمام فيصل الفرصة ليهرب عائدا إلى بلاده .. بعد خمس سنوات .. ليستأنف حكم بلاده .. باعثا الحياة من جديد فى مسيرة الأسرة السعودية .. أو آل سعود .. مستمرا فى الفتح والتوسع حتى كان تحت سطوته معظم نجد والإحساء .